



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة المديرية العامة لليونسكو

السيدة إيرينا بوكوفا

بمناسبة اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم

٩ آب/أغسطس ٢٠١٧

نحيي في هذا العام الذكرى العاشرة لإعلان الأمم المتحدة التاريخي بشأن حقوق الشعوب الأصلية. ويُعدّ إحياء تلك الذكرى فرصة للسعي إلى إحقاق حقوق الشعوب الأصلية وإعلاء شأن إسهامها الفريد في تحقيق التفاهم والسلام والتنمية المستدامة. فالشعوب الأصلية تصون ثقافات فريدة وتمارس طقوسها، وتقيم علاقات خاصة مع بيئتها الطبيعية. وتحمّد الشعوب الأصلية مجموعة كبيرة من مختلف أشكال التنوع اللغوي والثقافي التي تشكّل جوهر إنسانيتنا المشتركة. وتؤدي حماية حقوق الشعوب الأصلية وصون كرامتها إلى حماية حقوق الجميع واحترام روح الإنسانية وماضيها ومستقبلها.

وقد باتت قضية حماية الشعوب الأصلية وضمان رفاهها أكثر أهمية ممّا كانت عليه في أي وقت مضى، إذ تواجه هذه الشعوب، على الرغم من تنوعها الثقافي وانتشار مواطنها في ٩٠ بلداً، المصاعب ذاتها المتعلقة بحماية حقوقها بصفقتها شعوباً مختلفة عن غيرها. وينتمي ١٥ في المائة من أفقر سكان العالم إلى الشعوب الأصلية، بينما لا يعادل عدد أفراد هذه الشعوب البالغ ٣٧٠ مليون نسمة سوى ما يقل عن ٥ في المائة من مجموع سكان العالم.

ولذلك يقدّم أحدث تقرير عالمي لليونسكو لرصد التعليم إرشادات فعلية ونصائح عملية بشأن السياسات من أجل تعزيز حقوق الشعوب الأصلية. وقد استهلّت اليونسكو في عام ٢٠٠٢ برنامج "نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين" لمساعدة الحكومات على إيجاد أوجه التآزر المنشودة بين المعارف العلمية ومعارف الشعوب الأصلية. وأصدر المجلس الاستشاري العلمي التابع للأمم المتحدة، فضلاً عن ذلك، مذكرة توجيهية بشأن "دور معارف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وعلومها في التنمية المستدامة". وتتخذ اليونسكو كل ذلك مصدر إلهام لها إذ تعمل على وضع سياستها الجديدة بشأن التعاون مع الشعوب الأصلية لضمان تعزيز تنفيذ إعلان الأمم المتحدة. ولن تقتصر فوائد ومنافع هذا الأمر على أفراد الشعوب الأصلية، بل ستشمل جميع الناس وجميع أرجاء المعمورة. فلنؤخّذ جهودنا ولنعمل على نشر وتبليغ هذه الرسالة تضامناً مع الشعوب الأصلية - "#weareindigenous!"

إيرينا بوكوفا